HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı: Hacı Mahmud ef.
Yeni Kayıt No 3711
Eski Kayıt No

شرح القصيدة الخمرية بسم الله الرحمن الرحيم لابن كمال باشا رحمه الله تعالى

۞ شربنا على ذكر الحبيب مدامة ۞ سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم ۞

الشرب يجيء بالحركات الثلث قال الجوهري شرب الماء وغيره شربا وشربا وشربا وقرئ
فشاربون شرب الهيم بالوجوه الثلثة وقال ابو عبيدة الشرب بالفتح مصدر وبالخفض
والضم اسمان من شرب الماء وقال ابو علي الشرب بالفتح جمع شارب كصاحب وصحب
وبالكسر المشروب كالطحن بمعنى المطحون وبالضم مصدر آثر صيغة نفس المتكلم مع الغير
لما في الشرب مع الاصحاب من اللذة ما ليس في الشرب وحده ولان في صيغة التوحيد
رائحة الترفع والتعزز وخاصية السكر التنزل والتذلل وعلى للمصاحبة بمعنى مع كما في قوله تعالى
وآتى المال على حبه وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم ولها مزية على مع لافادتها معنى
التمكن دون مع والذكر والذكرى ضد النسيان يقال ذكرته بلساني وبقلبي وقولهم
اجعله منك على ذكر وذكر بمعنى ذكره الجوهري والمدام والمدامة الخمر وقيل سميت
مدامة لدوامها في الدن وقيل لانهم يديمون شربها وقيل لانه يغلى عليها حتى تسكن
لانه يقال دام اذا سكن وثبت من شرح المعلقات والتاء للتانيث اللفظي وان
لم يكن تحتها حقيقة تانيث كما في غرفة وقربة وهذا رابع المعاني السبعة للهاء الزائدة
في كلام العرب على ما فصل في الصحاح ومن وهم ان استعارة المدامة للمحبة الذاتية
باعتبار ما في لفظي المدامة والذات من التانيث فقد وهم لان تاء الذات قد انسلخ عنها
الدلالة على التانيث واجري مجرى الاصلية ثم اطلق على معنى النفس والحقيقة ولذلك قالوا
في النسبة ذاتي باثباتها وجوزوا اطلاق الذات على الله تعالى مع امتناع اطلاق علامة
بوجود التاء وتنوين المدامة للتنويع اي شربنا نوعا من الخمر غير ما يتعارفه الناس
سكرنا بكسر الكاف يقال سكر يسكر سكرا بفتحتين مثل بطر يبطر بطرا والاسم السكر بالضم
والجملة استينافية كان الظاهر ان يقال وسكرنا بها الا انه عدل الى الوصل الخفي
لانه اقوى وافصح قال صاحب الكشاف اقوى الوصلين وابلغهما الاستيناف وهو
باب من ابواب علم البيان يتكاثر محاسنه والجار والمجرور في من قبل قيل متعلق بشربنا
وتعلقه بسكرنا اولى لانه اقرب لفظا وانجح معنى اما الاول فظاهر واما الثاني فلان

تقدم

تقدم السكر بها على خلق الكرم وهو شجر العنب يستلزم تقدم شربها عليه بدون العكس
قال صدر الافاضل سمي الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم ذكره
ابن الانباري ۞ لها البدر كاس وهي شمس يديرها ۞ هلال وكم يبدو اذا مزجت نجم
البدر معروف وسمي بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع وكانه يعجلها المغيب وقيل سمي بدرا
لتمامه والكاس الزجاجة اذا كانت فيها خمر وتسمى الخمر نفسها كاسا ذكره صاحب الكشاف
في سورة الانسان فمن تبدل الخمر بالشراب والزجاجة بالاناء وقال الكاس اناء الشراب
اذا كان فيه شراب ولا يسمى كاسا اذا لم يكن فيه شراب فقد اتى بلفظ عام في كل من معنى
الخاص ووجه الشبه في تشبيه الكاس بالبدر مركب من الاستدارة والاستنارة والاشتمال
للامر الصافي غير معتبر فيه لان اشتهار البدر بالاشتمال على امر كدر والمراد من الشمس الجرم
وجملة يديرها هلال صفة لها والواو عاطفة وحملها على الحالية يفضي الى تقييد تشبيه
كاسها بالبدر بحال ادارة الساقي اياها ولا وجه اذ لا اختصاص للتشبيه المذكور بتلك
الحال وكم خبرية مميزها محذوف اي كم موضع يبدو فيه نجم والقول بان مميزها مرة من قلة
التمييز لان المراد الاخبار عن تعدد ما يبدو لا عن تعدد اوقات بدوه فان الثاني لازم
الاول ويبدو بلا همزة قال اهل اللغة بدا الشيء بدوا بتشديد الواو كقعد قعودا
اي ظهر والمراد من مزجها خلطها بالماء والخلط الجمع بين اجزاء شيئين سواء كانا مايعين
او غير مايعين فهو اعم من المزج ذكره الراغب فمن فسر المزج بالخلط بغيره مطلقا لم يصب
والنجم الكوكب وهو فاعل يبدو وفيه وفي الهلال وهو معروف استعارة تصريحية
شبه اصابع الساقي في الدقة والاستقواس والاستنارة بالهلال ونفاخات الخمر
الممزوج في صغر الحجم واستدارة الشكل والاستنارة بالنجوم ومن لم يذكر الاستنارة
في وجه الشبه الاول فقد قصر ۞ ولولا شذاها ما اهتديت لحانها ۞ ولولا سناها ما تصورها
الوهم ۞ الشذا حدة ذكاء الرائحة ذكره الجوهري ومن فسرها بالرائحة الطيبة لم يصب
في الموضعين في تجريدها عن قيد الحدة وفي تقييدها بالطيب وضمير الغائب في المواضع الاربعة
عايد الى المدامة والاهتداء مطاوع هدى ويقال هداه للسبيل والى السبيل والسبيل
هداية وهدى ذكره العلامة الزمخشري في اساس البلاغة وظاهره عدم الفرق بين المتعدي
بنفسه والمتعدي بالحرف ومنهم من فرق بينهما بان هداه لكذا والى كذا انما يقال اذا لم يكن

في ذلك فيصل بالهداية اليه وهداه كذا لمن يكون فيه فيزداد ويثبت ولمن لا يكون فيصل
واما ما قيل ان ما تعدى بنفسه معناه الايصال الى المطلوب ولا يكون الا فعل الله تعالى
فلا يسند الا اليه كقوله تعالى ولنهدينهم سبلنا وما تعدى بالحرف معناه الدلالة على ما يوصل
اليه فيسند تارة الى القرآن كقوله ان القرآن يهدي للتي هي احسن وتارة الى النبي عليه السلام
كقوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم فليس بتام لان المتعدي بنفسه جاء في القرآن
كثيرا مسندا الى غير الله تعالى كقوله تعالى يا قوم اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد وقوله تعالى وما
اهديكم الا سبيل الرشاد والحان بالحاء المهملة هو الموضع الذي يباع فيه الخمر حانوتا كان
او غيره قال الجوهري والحانات المواضع التي يباع فيها الخمر والحانية الخمر المنسوبة الى الحانة
وهو حانوت الخمار ومن قال ان الحان جمع حانة وان الحانة بيت الخمار فقد اخطا مرتين
مرة في زعمه ان الحان جمع الحانة لما عرفت ان حانة اسم لحانوت الخمار والحان علم له ولغيره
ومرة في تفسيره حانة ببيت الخمار وقد عرفت انه حانوت والسنا بالقصر ضوء البرق
وبالمد من الرفعة والمراد ههنا هو الاول لا يقال لا حاجة الى التعيين لان المذكور مقصور
فلا اشتباه لانا نقول من خواص الشعر قصر الممدود ومد المقصور فيحتمل ان يكون المذكور
مقصورا لضرورة الشعر ولا فساد من جهة المعنى الا ان المناسب هو الاول فتامل
اراد بالتصور الادراك وانما اسنده الى الوهم وهو قوة تدرك بها المعاني الجزئية
تنبيها على انها معنى يتصور لا يدرك بالبصر لغاية لطافتها وسياتي التصريح بذلك
قوله • صفاء ولا ماء ولطف ولا هوا • ولم يبق منها الدهر غير حشاشة •
كان خفاها في صدور النهى كتم • من للبيان والضمير للمدامة والدهر الزمان اي لم يبق
الزمان شيئا منها واسناد الافناء والابقاء الى الدهر على التجوز الشايع قد حكي عن
ابي زيد وابي عبيدة ويونس ان الدهر والزمان واحد يقع على محدود وغير محدود
وعلى عمر الدنيا من اوله الى آخره وقال الخليل الدهر الابد المحدود كذا في شرح الحماسة
وغير بمعنى سوى وجمع اغيار وهي كلمة يوصف بها ويستثنى فان وصفت بها اتبعتها
اعراب ما قبلها وان استثنيت اعربتها بالاعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد الا
وذلك لان اصل غير صفة والاستثناء عارض والحشاشة بقية الروح في المريض
والكاف حرف التشبيه والخفاء من خفي البرق يخفو خفوا ويخفي خفيا اذا لمع لمعا ضعيفا

معترضا

سعد الدين

وخط الحاجي

يطلب من خواص الشعر قصر الممدود ومد المقصور

يطلب غير صفة

٣

معترضا في نواحي الغيم فان لمع قليلا ثم سكن وليس له اعتراض فهو الوميض فان شق
الغيم واستطال في الجو اي في وسط السماء من غير ان ياخذ يمينا وشمالا فهو
العقيقة ذكره الجوهري والضمير راجع الى المدامة على ان الجملة مؤكدة بمضمون الاولى
لا وجه لرجوعها الى الحشاشة على انها صفة لها اذ حينئذ يضيع اعتبار اضافة الصدور
الى النهى كما لا يخفى على اولي النهى والنهى جمع النهية وهي العقل سميت بها لانها تنهى عن
القبيح والمراد صدور اولي النهى على حذف المضاف والكتم مصدر بمعنى المفعول
يقول كان ظهوره لغاية ضعفه خارج عن حده داخل في حد مقابله ولا يخفى ما في التعبير
بالخفاء من الحسن من جهة اللفظ واللطف من جهة المعنى وانما كان الوصف بضعف
الظهور جهة مدح لها لان سبب الظهور ليس الا حظ من الكثافة فكلما قوي جهة
اللطافة ضعف جهة الظهور فكان ضعفه دليلا على قوة لطافتها
• فان ذكرت في الحي اصبح اهله • نشاوى ولا عار عليهم ولا اثم •
الحي واحد احياء العرب ولا يلزم ان يكون ما فيه بثواب واحد بخلاف القبيلة فمن قال
انهما مترادفان فقد وهم واصبح بمعنى صار والاهل خاصة الشيء الذي ينسب اليه ومنه
قوله تعالى ان ابني من اهلي وتسمى زوجة الرجل اهله وكذلك اهل البلد واهل الدار واهل الحي
وهم خاصته الذين ينتسبون اليه ذكره القاشاني في تفسيره والنشاوى من النشوة
وهي السكر يقال نشي ينشو ونشي ينشى وهو نشوان وهي نشوى وهم وهن نشاوى
والواو في قوله ولا عار عليهم حالية وفي قوله ولا اثم عاطفة والعار والاثم معروفان
ولا الثانية حرف زيدت لتاكيد النفي والتاكيد لا ينافي الزيادة ولك ان تقول
انها تفيد التصريح بعموم النفي اذ بدونها ربما يحمل اللفظ على نفي الاجتماع وهذه تسمى
لا المذكرة للنفي وعلى هذا يشكل القول بانها زايدة اللهم الا ان يقال انها مجرد اصطلاح
• ومن بين احشاء الدنان تصاعدت • ولم يبق منها في الحقيقة الا اسم •
الواو ابتدائية اعلم ان الواو لا يقع في اول الكلام وما يذكر اهل اللغة ان الواو
قد يكون للابتداء والاستيناف فمرادهم ان يبدا كلام بعد تقدم جملة مفيدة من
غير ان تكون الجملة الثانية تشارك الاولى فاما ابتداء الكلام من غير ان تقدمه شيء
بالواو فغير موجود ولا جائز ذكره صاحب البدايع في كتاب الايمان ومن للابتداء

وبين بمعنى وسط تقول جلست بين القوم كما تقول وسط القوم بالتخفيف وهو ظرف
وان جعلته اسما اعربته تقول لقد تقطع بينكم برفع النون والاحشاء جمع حشى
وهو ما اضطمت عليه الضلوع والدنان جمع دن وهو الحب ولا اختصاص له بالخمر
كما توهم والصعود خلاف الهبوط ومنه تصاعد وصيغة تفاعل للمبالغة اى ارتفعت
من جو الدن الى جو السماء بالكلية لغاية لطافتها ولم يبق شئ منها فيه فى الحقيقة اى فى
نفس الامر لا فى الزعم والادعاء غير اسمها واسمها ليس منها فالاستثناء المذكور من
قبيل ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب ولا يخفى ما فيه
من كمال البلاغة فى التوصيف باللطافة • وان خطرت يوما على خاطر امرئ •
اقامت به الافراح وارتحل الهم • خطور الشئ بالبال اختلاجه والتحرك فيه
يقال خطر الشئ ببالى يخطر خطورا وتعديته بعلى بارادة معنى المرور من الخطور
قال الراغب ودواعى الانسان الى الفعل على مراتب السانح ثم الخاطر ثم الفكر فيه ثم الارادة
ثم الهمة ثم العزم فالهمة اجماع النفس على الامر وازماع عليه والعزم هو القصد على
امضائه واريد بالخاطر ههنا محله والمرء والامرء الرجل والمراد من اليوم مطلق
الوقت على التجوز الشايع واقامت به من اقام بالمكان اقامة اذا استوطنه
فالباء للتعدية ولا بد منها فى استعمال اقام ومن قال انه يجوز ان يكون للسببية على
ان الضمير للخطور فقد وهم والافراح جمع فرح وهو السرور والارتحال الانتقال
للسفر والهم الحزن على ما ذكره الجوهرى ولكن بينهما فرق دقيق سيأتى تفصيله
والتعريف للجنس وفى الافراح للاستغراق وكل منهما اصاب محزه •
• ولو نظر الندمان ختم انائها • لاسكرهم من دونها ذلك الختم •
النظر تأمل الشئ بالعين وتعديته بالى وجاء ههنا على الحذف والايصال قال
صاحب المواقف ان النظر فى اللغة جاء بمعنى الانتظار ويستعمل بغير صلة
قال الله تعالى انظرونا نقتبس من نوركم • وبمعنى التفكر ويستعمل بفى يقال نظرت
فى الامر الفلانى وبمعنى الرأفة ويستعمل باللام يقال نظر الامير لفلان وبمعنى الرؤية
ويستعمل بالى قال الشاعر • نظرت الى من حسن الله وجهه • فيا نظرة كادت على
وامق تقضى • ثم قال ولا يمتنع حمل النظر المطلق مع غير صلة على الرؤية بمعنى بطريق الحذف

والايصال

والايصال انما الممتنع حمل الموصول بالى على غيرها وبهذا تبين ان من وهم ان النظر مطلقا
موصولا بمعنى الرؤية فقد وهم قال الجوهرى ونادمنى فلان على الشراب فهو نديمى
وندمانى وجمع النديم الندام وجمع الندمان ندامى فالندمان بفتح النون مفرد وضمير الجمع
فى اسكرهم باعتبار انه اسم جنس يتناول الكثير كما فى قوله تعالى وهو الذى ارسل الرياح
بشرا ومن فهم انه يجوز ان يكون بضم النون جمع نديم قياسا على رغفان جمع رغيف
فقد وهم لان القياس لا يجرى فى اللغة قال الجوهرى ويقال المنادمة مقلوبة من المدامنة
لانه يدمن شرب الشراب مع نديمه لان القلب فى كلامهم كثير ويرد عليه نعم ان القلب شايع
فى كلام العرب لا ان ههنا مانع عن الحمل عليه وهو استواء البنائين فى التصرف قال
صاحب الكشاف فى تفسير قوله تعالى من الصواعق وقراءة الحسن من الصواقع وليس بقلب
للصواعق لان كلا البنائين سواء فى التصرف واذا استويا كان كل واحد بناء على
حياله والختم والطبع الاثر الحاصل عن نقش ويتجوز به فى امور يقال ختمت كذا فى
الاشتياق من الشئ والمنع منه نظرا الى ما يحصل من المنع بالختم على الكتب والابواب
ويقال ذلك فى يعنى به تحصيل اثر نظرا الى النقش الحاصل عن الطابع اذا طبع فيه ويقال
ذلك ويعنى به بلوغ آخر بشئ نظرا الى انه آخر فعل يفعل فى احراز الشئ ومنه قيل
ختمت القرآن ويقال ذلك لما استدل به على الشئ نظرا الى ختمه المناسب المستدل به
على منشيها كذا قال الراغب فى تفسيره والمراد ههنا من الختم المعنى الاول ويجوز ان يراد
المعنى الاخير والاناء معروف وجمعه آنية وجمع الآنية اوانى ومن دونها متعلق
باسكرهم اى متجاوزا عنها فان دون مما اتسع فيه واستعمل فى كل تجاوز حد الى حد
وتخطى حكم الى حكم قال الله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين
اى لا يتجاوزوا ولاية المؤمنين الى ولاية الكافرين وذلك اسم الاشارة الى البعيد
ويقصد به اذا استعمل فى الاشارة الى القرب التعظيم • ولو نضحوا منها ثرى قبر ميت
اعادت اليها الروح وانتعش الجسم • النضح الرش وضمير الجمع للندمان على
التأويل المذكور فيما سبق ومن فى منها للتبعيض قال صاحب الكشاف لانهم من
العرب من قول القائل مسحت برأسه من الدهن ومن الماء ومن التراب لا معنى التبعيض
والثرى فى اللغة التراب الندى والمراد ههنا مطلق التراب فاطلاق الثرى عليه باعتبار

دخل الجامع

مايؤل اليه والقبر مدفن الانسان والميت من فارقه الروح والجسم والروح معروفان
والتعريف بهما للعهد والمعهود ان روح الميت المذكور وجسمه فلا حاجة الى جعله بدلا
عن المضاف اليه كما سبق الى بعض الاوهام والاعادة الارجاع والانتعاش الارتفاع
يقال انتعش العاثر اذا نهض • ولو طرحوا في فيء حايط كرمها • عليلا وقد اشفى
لفارقه السقم • الطرح الرمي والفيء مابعد الزوال من الظل قال الشاعر • فلا الظل
من برد الضحى تستطيعه • ولا الفيء من برد العشي يذوق • وانما سمي الظل فيئا
لرجوعه من جانب الى جانب وقال ابن السكيت الظل مانسخته الشمس والفيء مانسخ الشمس
وقال ابو عبيدة عن رؤبة قال كل ماكانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فيء وظل
ومالم يكن عليه الشمس فظل والحايط ما احاط بالبستان ذكره صاحب المغرب
والضمير في كرمها للمدامة والعليل فعيل بمعنى مفعول والعلة المرض والواو في وقد
اشفى حالية وقد حرف لاتدخل على الافعال ولها معان تحقيق وتقريب وتقليل
وتوقع فالتي للتحقيق تدخل على المضارع نحو قد يعلم ما انتم عليه اى يعلم ما انتم عليه
حقا وعلى الماضي نحو لقد خلقنا الانسان وكذا حيث جاءت بعد اللام فهي
للتحقيق والتي للتقريب تختص بالماضي نحو قول المؤذن قد قامت الصلوة اى حان
وقتها ولذلك تحسن وقوع الماضي موقع الحال اذا كان معه قد كقولك رأيت زيدا
قد عزم على الخروج اى عازما عليه والتي للتقليل تختص بالمضارع كقولهم قد يصدق
الكذوب وقد يعثر الجواد اى ربما صدق الكذوب وربما عثر الجواد والتي للتوقع
تختص بالماضي قال سيبويه ولما قد فجواب هل فعل لان السائل ينتظر الجواب
كذا في شذوذ المذهب لابن هشام والمناسب ههنا معنى التحقيق والاشفاء من اشفى
المريض على الموت اى اشرف عليه والضمير في فارقه للعليل وزيادة اللام في اوله
للتاكيد والسقم والسقم لغتان كالحزن والحزن ومعناهما المرض •
• ولو قربوا من حانها مقعدا مشى • وينطق من ذكرى مذاقتها البكم •
التقريب جعل الشيء قريبا وتعديته بمن وقد مر معنى الحان والضمير فيها وفي مذاقتها
للمدامة والمقعد من لايقدر على نصب رجله من الاقعاد في رجل الوحش وهو ان
توحش حلا فلا ينتصب واما الاقعاد بمعنى برجاي فلم اجده في الكتب والمشي
ما نقل صح

جنس

جنس الحركة المخصوصة فاذا اشتد فهو سعي فاذا ازداد فهو عدو كذا قال صاحب الكشاف
في سورة البقرة والنطق التكلم ومن للتعليل كما في قول امرئ القيس • وذلك من نبا
جلال • فذكرى قد مر تفسيره والمذاق والمذاقة بمعنى الذوق يقال ذقت الشيء اذوقه
ذوقا وذواقا ومذاقا ومذاقة والبكم جمع الابكم والبكم اعتقال اللسان واصله
فيمن يولد اخرس ذكره الراغب • ولو عبقت في الشرق انفاس طيبها • وفي الغرب
مزكوم لعاد له الشم • عبق به الطيب بالكسر اى لزق به عبقا بالتحريك وعباقية مثل
ثمانية والشرق المشرق وهما اسمان لمطلع الشمس كالغرب والمغرب اسمان لمغربها
والمشرقان والمغربان مشرقا الشتاء والصيف ومغرباهما والمشارق مطالع الشمس
كل يوم حتى يعود الى المشرق الاول في الحول وشرقت الشمس اذا طلعت واشرقت
اذا اضاءت والشارق قرن الشمس والانفاس جمع نفس والطيب ما يتطيب به والضمير
للمدامة والمزكوم من له الزكام وهو داء معروف قد مر تفسيره عاد فعل ماض وعلة
الشم وهو ادراك الروايح والضمير في له للمزكوم • ولو خضبت من كاسها كف لامس
لما ضل في ليل وفي يده النجم • خضبت على صيغة المجهول والخضاب ما يختضب به
من الحناء وغيره والمراد به ههنا ما يقع على الكف من اشعة الكاس على التشبيه وكلمة
من لابتداء الغاية وقد مر تفسير الكاس والضمير للمدامة والكف معروفة قال الواحدي
قيل لطرف اليد الكف لانه يكف بها عن ساير البدن واللمس لصوق باحساس والمس
لصوق فقط ذكره القاشاني في تفسير سورة آل عمران فلا اختصاص للمس باليد
كما يفهم مما وقع في الصحاح من تفسيره باللمس باليد وما في لما ضل نافية واللام مزيدة
للتاكيد والضلال خلاف الهدى وضل عن الطريق ذهب الى غيره والليل معروف
وتنكيره في سياق افادة العموم والواو في وفي يده النجم حالية واليد اسم لهذه الجارحة
المعروفة من المنكب الى رؤس الاصابع والضمير لفاعل ضل وهو اللامس وتعريف النجم
للعهد والمعهود اليد واراد به ههنا الكاس على طريقة الاستعارة وقد مر وجه
التشبيه • ولو جليت سرا على اكمه غدا • بصيرا ومن راووقها يسمع الصم •
جليت على البناء للمفعول اى اظهرت وكشفت ونصب سرا على الحالية والستر
نقيض الجهر والاكمه الذي يولد اعمى وغدا من الغدو وهو الذهاب غدوة ثم عم ذكره صاحب

المغرب فنصب بصيرا على الحالية لا على المفعولية اذ لم يعرف مجيء غدا بمعنى صار كما صح
والراووق المصفاة يقال راق الشراب يروق روقا اي صفا وروقته انا ترويقا
ومن تعليلية ومعنى عليه راووق المدامة لما ذكر انه يؤثر ذلك الصوت الحادث عند
تصفيتها في حاسة سمعهم ويزيل عنهم علة الصمم والصم جمع الاصم وهو بنية الصمم
والصمم اصله صلابة من اكتناز الاجزاء ومنه قيل حجر اصم ثم سمي فقدان حاسة السمع
لان سببه ان يكون باطن الصماخ مكتنز الا تجويف فيه يشتمل على هواء السمع الصوت بتموجه

• ولو ان ركبا يمموا ترب ارضها • وفي الركب ملسوع لما ضره السم •

الركب اصحاب الابل في السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها ومعنى يمموا قصدوا
ومنه التيمم والترب التراب والارض معروفة وهي اسم جنس مؤنث والواحدة منها ان
يقال ارضة ولكن لم يقولوا والضمير للمدامة والواو في وفي الركب ملسوع حالية
والملسوع من لسعته الحية او العقرب تلسع لسعا والضر ضد النفع والضمير للملسوع
والسم بالفتح والضم واحد السموم القاتلة • ولو رسم الراقي حروف اسمها على •
جبين مصاب جن ابراه الاسم • الرسم الاثر ورسم الدار ما كان من اثارها لاصقا
بالارض انما لم يقل ولو رقم مع المناسبة بينه وبين لفظ الراقي وهو من يفعل الرقية
لان الرقم اقوى من الرسم فاسناد التاثير اليه مع ضعفه اسناد الى الرقم بالطريق
الاولى بدون العكس وفي قوله حروف اسمها دون اسمها ايضا رعاية لتلك النكتة
فافهم والجبين فوق الصدغ وهما جبينان يمين الجبهة وشمالها ومن وهم انه الجبهة
فقد وهم والمصاب من اصابه مكروه جن بالضم والتشديد صفة مخصصة له يقال
جن الرجل جنونا فهو مجنون ابراه اي جعل ذلك المصاب بريئا من الجنون وذلك
الاسم المذكور فالتعريف في الاسم للعهد • وفوق لواء الجيش لو رقم اسمها
لاسكر من تحت اللواء ذلك الرقم • الفوق ضد التحت واللواء بالمد واحد الالوية
قال في المغرب اللواء علم الجيش وهو دون الراية لانه شقة ثوب تلوى وتشد على عود
الرمح وهذا على خلاف ما ذكره الامام السرخسي في باب مبعث السرايا من السير الكبير
فانه قال ثم اللواء اسم لما لم يكن للسلطان فيكون في كل جيش واحدا وقال في باب
الرايات منه الراية اسم لما يكون لكل قائد يجمع جماعة تحتها على كلا التقديرين ومن وهم

انه الراية فقد وهم والجيش الجند يسيرون لحرب من جاشت القدر اذا غلت قال شمس الائمة
السرخسي في السير الكبير سمي الجيش جيشا لانه يجيش بعضهم في بعض لكثرة عددهم
والرقم والترقيم تعجيم الكتاب ونقطه وتبيين حروفه وكتاب رقيم اي مرقوم فعيل بمعنى
مفعول قال الشاعر • سارقم في الماء القراح اليكم • على بعدكم ان كان للماء راقم •
كذا قال ياقوت الحموي في معجم البلدان قوله من تحت اللواء اي الذين يتبعون ذلك
اللواء فانه يكنى بالكون تحت شيء عن التبعية له ولا يخفى ما فيه من التعميم وما في المعنى
الحقيقي الذي ذهب اليه بعض الاوهام من التخصيص والمناسب للمقام هو الاول فتامل

• تهذب اخلاق الندامى فيهتدى • بها لطريق العزم من لا له عزم •

التهذيب كالتنقية وتهذيب الاخلاق تطهيرها بتبديل القبيحة منها بالحسنة والاخلاق
جمع خلق والخلق السجية وهي هيئة راسخة في النفس يكون مبدا لصدور افعال
منها بسهولة حسنة كانت تلك الافعال او قبيحة والندامى جمع ندمان وقد مر انه
النديم بمعنى والفاء في فيهتدي تفريعية وقدم معنى الاهتداء وتعديتها باللام
والباء في بها سببية والضمير لفاعل تهذب وهو المدامة والطريق كالسبيل والصراط
في التذكير والتانيث اما في المعنى فبينهما فرق لطيف وهو ان الطريق كل ما يطرقه
طارق معتادا كان او غير معتاد والسبيل من الطريق ما هو معتاد السلوك والصراط
من السبيل ما لا التواء فيه بل يكون على سبيل القصد فهو اخص الثلثة والاشبه
بليس والعزم على امر هو العقد على امضاء ما اجمع عليه النفس • ويكرم من لا يعرف الجود
كفه • ويحلم عند الغيظ من لا له الحلم • الكرم نقيض اللؤم قال الامام المرزوقي في شرح
الحماسة والخصال المنكرة اذا اجتمعت سميت لؤما والجود على ما ذكره الامام الراغب
في الذريعة بذل المقتنى ويقابله البخل والسخاء هيئة داعية للانسان الى بذل المقتنيات
حصل معه البذل او لم يحصل ويقابله الشح هذا هو الاصل وان كان كل واحد منهما
قد يستعمل في موضع الآخر وعدم عرفان الجود كناية عن البخل البالغ نهايته واسناده
الى الكف باعتبار انه مظهر البذل والحلم الاناة والغيظ الغضب الكامن وفي
الصحاح من التقييد بان يكون للعاجز يرده قوله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس في مقام الترغيب والحث عليه فان العاجز عن اظهاره فانه مضطر في كظمه

مطلب

بمعزل عن مقام الحث والترغيب وقيل الغبط هيجان الطبع بتكره ما يكون على خلاف
رضاه ولذلك لا يطلق على الله تعالى • ولو نال قدم القوم اللثم قدامها • لأكسبه معنى
شمائلها اللثم • النيل الإصابة يقال نال خيرا نيلا أصاب وأصله نيل ينيل مثل
تعب يتعب وقيل النيل هو وصول النفع إذا أطلق وإن قيد يقع على الضر أيضا
أصله الوصول إلى الشيء والفدام بكسر الفاء ما يوضع في فم الإبريق ليصفى به ما فيه
والفدّام بالفتح والتشديد مثله يقال فدمت على ما فيه بالفدام فدما إذا غطيت
ومنه رجل فدم أي عيي ثقيل والقوم اسم لجماعة الرجال خاصة لأنهم القوام بأمور النساء — القوم
فاللفظ مفرد بدليل أنه يثنى ويجمع ويوحد الضمير العائد إليه مثل الرهط دخل في القوم جمع
وقال صاحب المجمل القوم جماعة الرجال دون النساء وواحد القوم امرؤ يقال قوم
وأقوام وأقاوم جمع الجمع وقال الجوهري والمرء الرجل ولا جمع على لفظه وقال صاحب
الكشاف في سورة الحجرات وهو في الأصل جمع قائم كصوم وزور في جمع صائم وزائر
أو تسمية بالمصدر عن بعض العرب إذا أكلت طعاما أحببت نوما وأبغضت قوما — أي قياما صح
واختصاص القوم بالرجال صريح في قوله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم
ولا نساء من نساء وفي قول زهير أقوم آل حصن أم نساء • وأما قولهم في قوم فرعون — أوله: وما أدري وسوف إخال أدري
وقوم عاد هم الذكور والإناث فليس لفظ القوم بمتعاط للفريقين ولكن قصد ذكر الذكور
وترك ذكر الإناث لأنهم توابع لرجالهن فكأنه قصد بقوله فليس لفظ القوم إلخ الرد على
الجوهري في قوله وربما دخل النساء فيه على طريق التبعية لأن قوم كل نبي رجال ونساء
ثم إنه جوز ههنا أن يكون القوم في الأصل جمع قائم ورجحه على احتمال آخر ذكره بقوله
أو تسمية بالمصدر وقال في الفائق والتحقيق أن القوم في الأصل مصدر قام فوصف به
ثم غلب على الرجال خاصة لقيامهم بأمور النساء وقال الفاضل التفتازاني في فصل
ألفاظ العام من التلويح بعد ما نقل ما ذكر في الفائق وينبغي أن يكون هذا تأويل ما يقال
أن قوما جمع قائم كصوم جمع صائم والأفعل ليس من أبنية الجمع إنكارا لما شاع وذاع
في كتب اللغة قال الجوهري وجمع الصاحب صحب مثل راكب وركب وقال صاحب
القاموس وهم أصحاب وأصاحيب وصحبان وصحاب وصحابة وصحبة وقال النووي
في تهذيب الأسماء وجمع صاحب على صحب وراكب على ركب وأصحاب جمع صاحب كفرخ و — أفراخ

ثم إن في القوم ثلاثة أقوال الأول أنه اسم جمع وهو الذي قدمناه والثاني أنه جمع لا
واحد من لفظه وهو الذي ذكرناه ثانيا نقلا عن صاحب المجمل والثالث أنه جمع له واحد
من لفظه وهو الذي ذكرناه ثالثا نقلا عن صاحب الكشاف • واللثم القبلة تقول لثمت فاها
بالكسر إذا قبلتها وربما جاء بالفتح والقدم فاعل نال واللثم مفعوله ويجوز العكس أيضا
والضمير في قدامها وشمائلها للمدامة والضمير البارز في أكسبه للقدم والمستتر للثم والكسب — الكسب
الجمع والتحصيل يتعدى إلى مفعولين أولهما ضمير القدم وثانيهما معنى شمائلها قال الجوهري
كسبت أهلي خيرا وكسبت الرجل مالا فكسبه وهذا مما جاء على فعلته ففعل وذكر الهروي
عن ابن الأعرابي يكسب بضم الباء وأنشد • فأكسبني مالا وأكسبته حمدا • وفي التيسير
الكسب اجتلاب الحظ بما هيئ له من الأسباب وقال الكواشي أصل الكسب الفعل لجر نفع
أو دفع ضر ولهذا لا يوصف به الله تعالى والشمائل جمع شمال والشمال الخلق •
• يقولون صفها وأنت بوصفها • خبير أجل عندي بأوصافها علم •
أي يطلبون مني وصفها والمراد من الوصف ما يقوم بها من المحاسن وما ذكر قبل هذا كان
آثارها وخواصها ومن لم يفرق بينهما قال شرحت أوصافها في الأبيات السابقة
فلنقل أيضا بعض أوصافها المخصوصة ولا يخفى ما فيه قوله وأنت بوصفها خبير جملة حالية
في مقام التعليل والخبير العالم والخبار الأرض السهلة فيها حجرة وخبار واختبرت بالشيء
اختبارا لأنه تسهيل لطريق العلم والمخابرة أن يزرع على النصف والثلث ونحوه
والأكار الخبير والمخابرة المواكرة وذلك لتسهيل الزراعة وأصل الباب السهولة
وأجل بسكون اللام حرف جواب مثل نعم فيكون تصديقا للمخبر وإعلاما للمستخبر ووعدا
للطالب فيقع بعد نحو قام زيد ونحو أقام زيد ونحو اضرب زيدا قال الأخفش إلا أنه أحسن
من نعم في التصديق ونعم أحسن منه في الاستفهام فإذا قال أنت سوف تذهب قلت أجل
وكان أحسن من نعم وإذا قال أتذهب قلت نعم وكان أحسن من أجل وههنا تصديق
لقولهم أنت بوصفها خبير ووعد لهم ولا بعد في الجمع بين المعنيين المناسبين خصوصا
في الأشعار فإنه يزيد حينئذ لطفا على ما أوضحناه في رسالة معمولة في صحة الجمع بين معنيي
المشترك في استعمال واحد ثم إنه قابل في الجواب قولهم بوصفها بقوله بأوصافها وقولهم
خبير بقوله علم وزاد عليه قوله عندي الدال على الثبوت وقدمه للدلالة على الاختصاص

ولايخفى ما في هذا كله من لطف المبالغة المناسبة للمقام • صفاء ولا ماء ولطف ولا هواء
• ونور ولا نار وروح ولا جسم • لا في المواضع كلها المشابهة بليس وخبرها محذوف
يقول انها صفاء ماء ولا ماء معها ولطف هواء ولا هواء معها ونور نار ولا نار معها
وروح جسم ولا جسم معها يعني انها صفاء متشكل ولطف مجسد ونور مصور وروح مجرد
والمراد بيان انها لاحظ لها من الكثافة اصلا ومن قال ان المراد ان تلك صفاء وليس
هناك ماء فلا يكون ذلك الصفاء صفاء الماء وهي لطف وليس هناك هواء فلا يكون ذلك
اللطف لطف الهواء وهي نور وليس هناك نار فلا يكون ذلك النور نور النار وهي روح
وليس هناك جسم فلا يكون روحا متعلقا بالجسم فقد اخل بحق الكلام فان كونه صفاء
غير صفاء الماء من حيث انه لا يدل على تجرد ذلك الصفاء عن المحل الموصوف به لا يفيد
ما افاده كونه صفاء ماء مجردا عن الماء من المبالغة في الخلو عن شائبة الكثافة وكذا
الحال في نظائره • محاسن يهدى الواصفين لوصفها • فيحسن فيها منهم النثر والنظم •
محاسن خبر مبتداء محذوف اى هي محاسن في هذا اولى من تقدير لها محاسن والمحاسن جمع حسن
على غير القياس والحسن ضد القبح والهداية الدلالة بلطف وقد مر بيان وجوه تعديتها
قال الراغب الهداية الدلالة بلطف ومنه الهدية وخص ما كان دلالة بفعلت نحو
هديت الطريق وما كان من الاعطاء بافعلت نحو اهديت الهدية واما نحو قوله تعالى فاهدوهم
الى صراط الجحيم فعلى التهكم والفاء في فيحسن تفريعية وضمير التانيث في الموضعين للمدامة
وضمير الجمع للواصفين وقيل ضمير التانيث للمحاسن ولا حسن فيه كما لا يخفى على من يحسن التامل
والنثر والنظم صنفان معروفان من الكلام قال الراغب لتاليف الكلام خمس مراتب
الاولى ضم حروف التهجي بعضها الى بعض حتى يتركب منها الجمل المفيدة وهي النوع الذي
يتداوله الناس جميعا في مخاطباتهم وقضاء حوائجهم ويقال له المنثور من كلامهم والثالثة
ان يضم بعض ذلك الى بعض فيكون له مبادي ومقاطع ومداخل ومخارج ويقال له المنظوم
والرابعة ان يجعل في اواخر الكلام مع ذلك تسجيع ويقال له المسجع والخامسة ان يجعل له
مع ذلك وزن مخصوص ويقال له الشعر • ويطرب من لم يدرها عند ذكرها •
كمشتاق نعم كلما ذكرت نعم • قوله ويطرب عطف على ما عطف عليه قوله ويكرم ونظائره
وقوله يقولون وما يتعلق به جملة معترضة بين المعطوفين والاعتراض على ما ذكره

الكلمات الثلث الاسم والفعل والحرف والثانية ان يؤلف بعض ذلك مع بعض حتى يتركب منها صح

الفاضل

الفاضل التفتازاني في شرح الكشاف هو ان يؤتى في اثناء الكلام او بين كلامين
متصلين معنى بجملة او اكثر لا محل لها من الاعراب لنكتة سوى دفع الايهام • هكذا ينبغي
ان يلاحظ هذا المقام • ولا يلتفت الى ما سبق الى بعض الافهام • من خرافات الاوهام •
والطرب خفة تصيب الانسان من شدة حزن او سرور وغلب استعماله في الثاني وهو المراد
ههنا والدراية العلم والضمير للمدامة والشوق والاشتياق نزاع النفس الى الشيء
ونعم بالضم اسم امراة كذا قيل وعزي الى الصحاح ولم اجده فيه وعندي انه نعم بالفتح
وهو الابل خاصة بخلاف الانعام فانها الانواع المواشي ثم انه قد يذكر ويؤنث هذا
كله مذكور في درة الغواص للحريري • وقالوا شربت الاثم كلا وانما • شربت التي في
تركها عندي الاثم • اى قال الغافلون عن حقيقة الحال شربت الخمر وارتكبت الاثم اى
الذنب فان الاثم يطلق على الخمر باعتبار كونها سببا له قال الشاعر • شربت الاثم حتى
ضل عقلي • الا الخمر التي في ترك شربها الاثم وفي اضافة الترك الى نفسها في مقام الاضافة
الى شربها اشارة الى انها ليست الا للشرب وعندي اى في معتقدي ومذهبي من قولهم
هذا عند ابي حنيفة رحمه الله تعالى • هنيئا لاهل الدير كم سكروا بها • وما شربوا منها ولكنهم هموا •
هنيئا من هنؤ الطعام او الشراب يهنو هنأ وهناءة وهو هنيء ومنه يهني المشهور
في اللسان التركي في اللحم المطبوخ قال الجوهري وكل امر يأتيك من غير تعب فهو هنيء
صفة مصدر محذوف اى ليشرب اهل الدير شربا هنيئا لهم والدير معبد النصارى وكم خبرية
حذف مميزها اى كم مرة سكروا بتلك المدامة والحال انهم ما شربوا منها ولكنهم قصدوه قصدا
كاملا وقدم فيما سبق ان الهم فوق الارادة دون العزم ومن لم يفرق بينهما لم يصب
• وعندي منها نشوة قبل نشأتي • معي ابدا تبقى وان بلي العظم •
يعني ان السكر من تلك المدامة حاصل قبل تعلقي بالبدن والناشي الحدث الذي جاوز
حد الصغر فالمراد من النشأة حدوث البدن ويرشد اليه المقابلة ببلي العظم فمن وهم
ان معناه قبل وجودي فقد وهم يقال بلي الثوب يبلى بلى بكسر الباء فان فتحتها مددت
قال العجاج والمرء يبليه بلاء السربال • كر الليالي واختلاف الاحوال • والابد الدوام
• عليك بها صرفا وان شئت مزجها • فعدلك عن ظلم الحبيب هو الظلم •
عليك بها اى خذ بتلك المدامة ومن قال في شرحه بالفارسية بر تو باد فكانه لم يتامل في اداة

التعدية فی قوله بها وصرفا حال ای غیر مخلوط یقال شراب صرف ای بحت غیر ممزوج
وان شئت مزجها ای ان اردت ان تخلط تلک المدامة بالماء فاخلطها بماء اسنان
الحبیب فان العدل عنه ظلم لیس الا عدی بعن یقال عدل عن الطریق عدلا وعدولا اذا
جاز عنه لا بمعنی القسط فانه یتعدی بعلی والظلم بالفتح ماء الاسنان تراها من شدة
الصفاء کان الماء یجری فیها کذا قال ابن السکیت فی اصلاح المنطق والظلم الثانی
بالضم مقابل العدل بمعنی القسط وهو وضع الشیء فی غیر موضعه وزیادة هو للحصر

فالفاء للتعلیل جزاء الشرط واقیم تعلیله مقامه والعدل بمعنی العدول وکذلک صح

• ودونکها فی الحان واستجلها به • علی نغم الالحان فهی بها غنم •
ای خذ تلک المدامة یقال فی الاغراء بالشیء دونکه قال تمیم للحجاج اقبرنا صالحا
وکان قد صلبه فقال دونکموه وقد تقدم تفسیر الحان واستجلها ای اخرجها عن ظرفها
به ای فی الحان والاستجلاء فی الاصل طلب الظهور والجلاء واستجلاؤها یکون باخراجها
عن ظرفها وهو کنایة عن تناولها وشربها وعلی وضع مکان الباء لافادة التمکین
کقولهم رمیت علی القوس وجئت علی حال حسنة ذکره القاضی فی تفسیر قوله تعالی
حقیق علی ان لا اقول علی الله الا الحق وحمله فی امثال هذا المقام علی معنی مع من قصر
الباع فی صناعة البلاغة والنغم جمع نغمة وهی الصوت الحسن فی القراءة والانشاد
والالحان جمع اللحن وهو الترنم قال فی المغرب لحن فی قراءته تلحینا طرب فیها وترنم ماخوذ
من الحان الاغانی والفاء فی فهی للتعلیل والضمیر فیها وفی بها للنغم لا للالحان کما توهم
لان الاصل رجوع الضمیر الی المضاف فلا یعدل عنه تسداد المعنی والباء بمعنی مع
والغنم بالضم الغنیمة • فما سکنت والهم یوما بموضع • کذلک لم یسکن مع النغم غم •
الفاء للتعلیل والمعلل ما فهم من البیت السابق من الحث علی ملازمة الحان وسماع
الالحان وما نافیة وسکنت من السکون بمعنی ترک الحرکة لا من السکن بمعنی اتخاذ مسکن
ولذا ذکر متعلقه بالباء بمعنی فی ولا اضافی ان نفی الاول ابلغ من نفی الثانی
ومن ذکر کلا المعنیین ولم یعین واحدا منهما فکانه جوز المعنی الثانی ایضا وذکر
الجوهری ان الهم الحزن وبینهما فرق دقیق وهو ان الحزن یعکس النفس یغلظ الهم
ومنه الحزن وهو ما غلظ من الارض وقال صاحب الکشاف فی سورة حم السجدة
الخوف غم یلحق لتوقع المکروه والحزن غم یلحق لوقوع الشیء من فوات نافع او حصول

جامی

ضار

ضار والهم منصوب علی انه مفعول معه وقد نبه فی المصراع الثانی علی ان الواو بمعنی
مع ومن لم یتنبه لذلک رجح رفعه عطفا علی الضمیر المستکن فی سکنت مع ان ذلک
العطف بلا فصل لا یجوز فی فصیح الکلام نص علی ذلک فی شرح الکشاف والیوم
حقیقة فی النهار ویطلق مجازا علی جزء من الزمان لا یعتبر ممتدا فی العرف وهو الان
سواء کان من النهار او من اللیل کما فی قوله تعالی ومن یولهم یومئذ دبره فان التولی
من الزحف حرام لیلا کان او نهارا والمراد ههنا المعنی المجازی والنغم قدم تفسیرها
فی البیت السابق • وفی سکرة منها ولو عمر ساعة • تری الدهر عبدا طایعا ولک
الحکم • کلمة فی بمعنی اللام التعلیلیة کما فی قوله تعالی فذلکن الذی لمتننی فیه
وفی قوله علیه الصلوة والسلام ان امراة دخلت النار فی هرة حبستها والسکرة
مرة من السکر والضمیر فی منها للمدامة والعمر مدة الحیوة قلیلة کانت او کثیرة
قال الراغب العمر اسم لمدة عمارة البدن بالحیوة فاضافتها الی الساعة للتقدیر
والتقلیل ومن وهم ان العمر هو العیش زمانا طویلا وان المراد من عمر ساعة ملازمتها
فقد وهم وتری بمعنی تظن والدهر قدم معناه والعبد معروف والطایع المنقاد
یقال طاع له یطوع ویطاع طوعا وطواعیة اذا انقاده والواو فی ولک الحکم
حالیة ای والحال انت الحاکم علیه المنفذ فی حکومته دل علی ذلک تقدیم الجار والمجرور
کما فی قوله تعالی له الملک وله الحمد والحکم مصدر قولک حکم بینهم ای قضی •
• فلا عیش فی الدنیا لمن عاش صاحیا • ومن لم یمت سکرا بها فاته الحزم •
الفاء تفریعیة ای لما کان الامر علی ما قررناه وبیناه فیما سبق لا عیش ای لا تمتع من
الحیوة فی الدنیا لمن عاش ای تمتع من الحیوة صاحیا وهو ضد السکران والدنیا اسم
لهذه الدار سمیت بها لدنوها فان اصلها الدنو بالواو بدلالة قولهم دنوت
الی الشیء او دنوت دنوا فقلبت الواو یاء ولم یقلب مثل ذلک فی القصوی لانه
ذهب بالدنیا مذهب الاسم فی قولهم الدنیا والاخرة وان کان اصلها صفة فخففت
لان الاسم احق بالتخفیف قوله ومن لم یمت سکرا ای سکران وذکر المصدر فی
مقام الفاعل للمبالغة کما فی رجل عدل بها ای بتلک المدامة ونصب صاحیا وسکرا
علی الحالیة ومن وهم ان نصب الثانی علی انه مفعول له لقوله لم یمت فقد وهم

عمر

الدنیا

فخففت صح

جامی

فاته الحزم اى ضيع الحزم وهو كمال التيقظ لعواقب الامور والضمير لمن والموت
والفوت معروفان. على نفسه فليبك من ضاع عمره. وليس له فيها نصيب ولا سهم
البكاء يمد ويقصر اذا مددت اردت الصوت الذى يكون مع البكاء واذا قصرت
اردت الدموع وخروجها قال الشاعر. بكت عينى وحق لها بكاها. وما يغنى
البكاء ولا العويل. ومن وهم ان كلاهما بمعنى واحد فقد وهم ثم ان بكيته
وبكيت عليه بمعنى قال الشاعر. الشمس طالعة ليست بكاسفة. تبكى عليك نجوم
الليل والقمر. وضاع بمعنى هلك يقال ضاع الشئ يضيع ضيعة وضياعا بالفتح
اى هلك والعمر قد مر بيان معناه والمراد من ضيعان العمر نفاده وانقضاؤه
قوله وليس له جملة حالية والضمير فيه وفى عمره لمن وفى فيها للمدة والنصيب
والسهم الحظ من الشئ وكانه اراد بالاول المعين وبالثانى المبهم فافهم.

تمت الرسالة الشريفة. للمولى الفاضل المرحوم الشهير بابن كمال باشا
فى اوائل ربيع الاول سنة خمس وثلثين والف من الهجرة النبوية
فى مدرسة خانقاه بقسطنطنية المحمية صينت عن البلية

ج ص

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısım Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No 3711
Eski Kayıt No